

التعلم البنائي وفقاً لأسلوبى الابداعي (التجديدي-التكفي) وأثره في تعلم بعض مهارات بساط الحركات الارضية في الجمناستك الفني رجال

أ.م. د أمين عطا حسن

جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على تأثير التعلم البنائي وفق الاسلوب الابداعي التجديدي- التكفي في تعلم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني لدى عينة البحث. واتبع الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات الأربع (التجريبتان والضابطتان) ذات الاختبار القبلي والبعدي, أما مجتمع البحث وعينته فقد كان متمثلاً بطلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ واسط للعام الدراسي (2018- 2019) والبالغ عددهم الكلي (95) طالبة وقد توصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات التي نصت على ان مجاميع البحث الاربع (التجريبية والضابطة) تعلمت المهارات الحركية قيد البحث بنسب مختلفة, فضلاً عن ان اسلوب التعلم البنائي اسلوب فعال في تعلم المهارات الحركية مقارنة بالأسلوب المتبع في الدرس . وبذلك يوصي الباحث في استخدام اسلوب التعلم البنائي في تعليم مهارات الجمناستك الفني لطلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لما له من دور فاعل في عملية التعلم.

Abstract

The aim of this research is to identify the impact of constructive learning according to the innovative and adaptive method in learning some motor skills in the artistic gymnastics of the research sample. The researcher followed the experimental method by designing the four groups (the experimental and the two officers) with the pre- and post-test. The researcher pointed to the most important conclusions that the four research groups (experimental and control) learned motor skills under research in different proportions, as well as that the method of constructive learning effective method of learning motor skills compared to the method used in the lesson. The researcher recommends using the method of constructive learning in teaching the skills of artistic gymnastics to third grade students in the Faculty of Physical Education and Sports Science because of its active role in the learning process.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمه البحث وأهميته:

إن أحد اهم العوامل التي تؤثر في نجاح العملية التعليمية هو إمكانية المدرس في إيصال المعلومات إلى ذهن المتعلم وصولاً إلى المراحل العليا في الأداء وهذا يعتمد على كيفية تعامل المدرس مع ما يملكه من خبرة وأجهزة وأدوات مساعدة لإخراج الدرس فضلاً عن الاختيار السليم للطريقة أو الأسلوب التعليمي الذي يتلاءم وقدرات المتعلمين ويلبي ميولهم ورغباتهم الخاصة كما يضمن مشاركة الطلبة جميعهم وإعطائهم الفرصة المتكافئة في الأداء بشكل يخدم تطور المهارات والوصول إلى الأداء الأفضل.

ويعد التعلم البنائي من الأساليب التي تعتمد على الفكر البنائي وذلك من خلال مراحل الاربعة (الدعوة- الاستكشاف- الاكتشاف - اقتراح التفسيرات والحلول- اتخاذ الاجراءات) ويتم فيه مساعدة المتعلم على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية اعتماداً على خبراتهم السابقة.

وان هناك صلة وثيقة بين استراتيجيات التعلم والأساليب المعرفية، اذ تعد هذه الأساليب من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال الدراسات المرتبطة بالعمليات العقلية وتطبيقاتها في مجال الفروق الفردية بين المتعلمين، وأن تحديد المدرس لاستراتيجيات التعلم المناسبة تتطلب منه معرفة الأساليب المعرفية التي يمتلكها المتعلمون اذ يعد ذلك عاملاً مساعداً في تحديد الطريقة التعليمية المناسبة لهم في التعامل مع المعلومات والصعوبات التي يمكن ان تواجههم أثناء عملية التعلم فضلاً عن ان معرفة هذه الأساليب تساعد على التنبؤ بنوع الأسلوب الذي سيتبعه الأفراد في أثناء تفاعلهم مع مواقف الحياة اليومية .

ويمثل الاسلوب الابداعي أحد الأساليب الرئيسة الذي يميز التفضيلات السلوكية للمتعلمين الذين يؤدون اعمالهم بصورة أفضل عن اقرانهم اذ يعتمد مدخلين الاول يتعلق بالمتعلم التكيفي الذي يميل إلى تحسين الاطار القائم في ظل اطار الواقع بينما يرتبط الثاني بالمتعلم التجديدي الذي يميل إلى احداث تغير يخرج عن الاطار العام وتعد العمليات المعرفية لدى المتعلمين هي المسؤولة عن احداث ذلك التغير اذ يميل التكيفيون و التجديدين إلى التعامل مع المشكلات القائمة وصنع القرار والابداع في ضوء الخصائص المميزة لهم باستخدام طرق مفضلة لديهم. (سعيد، 2007، صفحة 11)

ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث في التعرف على مدى أهمية اسلوب التعلم البنائي في تعليم مهارات الجمناستك الفني وفق الاسلوب الابداعي التجديدي - التكيفي لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية إسهاماً منها في تطوير وإثراء العملية التعليمية بإيجاد وسائل فاعلة تؤدي إلى إثارة عقل المتعلم مما يساعد على سهولة اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها.

1-2 مشكلة البحث:

كون الباحث تدريسي لمادتي طرائق التدريس و الجمناستك الفني في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , فقد ارتأى استعمال الاسلوب الإبداعي في تدريسه والكشف عن إذا ما كان مناسباً ويتلاءم مع المواد العملية وخصوصاً درس الجمناستك الفني لكونه من الأساليب الحديثة في التعلم والتي يكون المتعلم من خلالها عنصراً

حيوياً وفاعلاً في العملية التعليمية ومنها التعلم البنائي، ولا سيما الأسلوب الابداعي التجديدي - التكيفي لكون مهارات الجمناستك صعبة و تحتاج إلى مستوى من الإبداع وهذا يرجع إلى الاختلاف في الأساليب المعرفية وطريقة التعامل مع المعلومات و تخزينها واسترجاعها من الذاكرة الحركية , لذا ارتأى الباحث إلى تصنيف الطلاب وفق أساليبهم المعرفية قد يساعد في حل تلك المشكلة وقد اختارت الاسلوب الابداعي (التجديدي - التكيفي) كونه أقرب الأساليب الملائمة للعبة الجمناستك بهدف التعرف على الفروق الفردية ومستويات التفكير لديهم والوصول بهم إلى مستوى أفضل و اظهار قدراتهم الابداعية في لعبة الجمناستك.

3-1 هدفاً للبحث:

1- التعرف على الاسلوب الابداعي التجديدي - التكيفي لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة واسط.

2- التعرف على تأثير التعلم البنائي وفق الاسلوب الابداعي التجديدي - التكيفي في تعلم بعض المهارات لبساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لدى عينة البحث .

4-1 فرضا للبحث:

3- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات لبساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لدى عينة البحث .

4- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات لبساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لدى عينة البحث .

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: عينة من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة واسط.

2-5-1 المجال الزمني: الفترة من (2018/11/18) لغاية(2019/1/25).

3-5-1 المجال المكاني: قاعة الجمناستك المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة واسط.

6-1 تحديد المصطلحات:

1- اسلوب التعلم البنائي : (التفاعل الاجتماعي المهم جداً في تعلم المتعلمين على بناء المعرفة على وفق المناقشة بين المعلم والمتعلمين أنفسهم كذلك تفاعل المتعلمين مع الأشياء والأحداث المحيطة بهم التي تساعد على ربط المعرفة السابقة مع المعرفة الحالية(1).) استخدام البنائية كطريقة في التعلم المرحلة الذي يزيد من فرص تعلم المتعلمين بالحرص على التفاعل الاجتماعي وتبادل الأفكار والمعرفة لتكوين المفاهيم وتعديلها) . (الصراف،1985).

(نظرية تربوية تهتم بتكوين المعرفة وتطويرها معتمدة على التعلم القديم لتكوين تعلم جديد من خلال شبكة من العلاقات بين المعرفة الجديدة و المعرفة السابقة التي يمتلكها المتعلم وصولاً إلى معرفة معلومات حقيقية ذات معنى وليست مجردة) (عامر، 2003) .

2- الأسلوب المعرفي :

"هو مفهوم افتراضي يهدف إلى تفسير العمليات الوسطية بين المثير والاستجابة ، وهذه العمليات ترمز إلى أسلوب الفرد الثابت نسبيا في الإدراك والتذكر والتفكير والتخيل وكذلك في طريقة الفهم والحفظ والتحليل واستخدام المعلومات". (الصراف، 1985، ص90)

3- الأسلوب الابداعي (التجديدي -التكيفي): هو الطريقة التي يستخدم فيها المبدعون قدراتهم الابداعية للوصول إلى حلول إبداعية يوجهوها" (3:ص9)

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات الأربع (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي والجدول رقم (1) يبين التصميم التجريبي.

الجدول (1)

يبين التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجاميع	تكافؤ العينة بالمهارات
	التعلم البنائي		التجريبية الاولى (الاسلوب التجديدي)	
	التعلم البنائي		التجريبية الثانية (الاسلوب التكيفي)	
	الاسلوب المتبع		الضابطة الاولى (الاسلوب التجديدي)	
	الاسلوب المتبع		الضابطة الثانية (الاسلوب التكيفي)	

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث والمتمثل بطلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ واسط للعام الدراسي (2018- 2019) والبالغ عددهم الكلي (95) طالبة موزعين على (3) شعب ، وعن طريق القرعة تم اختيار شعبتان لتمثل عينة البحث كالاتي :-

الجدول (2)

يبين توزيع مجتمع البحث وعينته

المرحلة	عدد الشعب	عدد الطلاب بكل شعبة	عدد الطلاب المستبعدون	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة البحث	النسبة المئوية
الثالث	ب	31	3	5	16	
	ج	31	5		16	
	د	32	-		16	
	د		-		16	
		94	8		64	
المجموع						

ولغرض البدء بخط شروع واحد لمجموعتي البحث تم اجراء اختبار التكافؤ في المهارات في البحث

والجدول (3) يبين تكافؤ مجاميع البحث في الاختبارات المهارية.

الجدول (3)

يبين تكافؤ مجاميع البحث في الاختبارات المهارية

المهارات	المجموعات	الوسط	الانحراف	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (ف) المحسوبة	المعنوية الحقيقية	نوع الفرق
القفر فتحاً	التجريبية الاولى	0.7500	0.4522	0.377	11.938	0.526	0.666	عشوائي
	التجريبية الثانية	0.7143	0.4688					
	الضابطة الاولى	0.5385	0.5188					
	الضابطة الثانية	0.6000	0.5070					
العجلة البشرية (الكاروتويل)	التجريبية الاولى	0.6667	0.4923	0.350	10.484	0.556	0.646	عشوائي
	التجريبية الثانية	0.8571	0.3631					
	الضابطة الاولى	0.6923	0.4803					
	الضابطة الثانية	0.6667	0.4879					

معنوي > (0.05) عند درجة حرية (3-61)

2-3 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .
- شبكة المعلومات (الانترنت).
- المقابلات الشخصية .
- مقياس الاسلوب الابداعي التجديدي- التكيفي ملحق رقم (1).
- استمارة تسجيل البيانات وتقريرها .
- التجربة الاستطلاعية .
- الاختبارات المهارية .
- الوسائل الاحصائية .

2-4 الاجهزة والادوات المستعملة :

- جهاز بساط الحركات الارضية عدد (1).
- جهاز عارضة التوازن عدد(1).
- كاميرا تصوير فيديو عدد (1)
- جهاز حاسوب محمول نوع (DELL)
- اقراص (DVD).
- ابسطة اسفنجية عدد (4).
- ساعة توقيت لقياس الزمن.
- أقلام ,اوراق .

2-5 تحديد المهارات الحركية :

تم تحديد المهارات الحركية بالاعتماد على المنهج الخاص بطلاب الصف الثالث لمادة الجمناسك الفني وقد وقع الاختيار على المهارات التالية:-

اولاً: مهارة القفز فتحاً على منصة القفز. (العبيدي، 1981، ص137)

القسم التحضيري: يأخذ الطالب مسافة اقتراب للوصول إلى السرعة المناسبة ثم الوثب بقدم واحده قبل القفز والوثب بكلا القدمين على القفز ووضع اليدين على منصة القفز.

القسم الرئيسي: بعد الاستناد باليدين على منصة القفز تبدأ الطالب بفتح الرجلين للجانب ثم تترك اليدين المنصة لتعبر القدمين منصة القفز.

القسم النهائي: رفع الرأس إلى الأعلى والذراعين جانباً ومد الجسم للوقوف والاتزان.

ثانياً: مهارة الدرجة الامامية على عارضة التوازن للطلاب. (الكاظم، 2012، ص47)

- القسم التحضيري: تؤدي المهارة من الوقوف (اذ يكون وضع تكون الذراعان عاليتين مع مرجحة الساق اليمين او اليسار اماما عاليا والركبتان والمرفقان ممدودان)

- **القسم الرئيسي :** يبدأ هذا القسم بوضع ساق اليمين او اليسار على البساط اماما ، ثم ثني الجذع اماما مع دوران الجسم لجهة الرجل القائدة والراس بين الذراعين ووضعية اليدين على البساط واحدة بعد الأخرى، ثم يتم دفع البساط بالقدم الثانية بقوة عالية وابتعاد الساقين عن بعضهما يليها الساق القائدة توضع على البساط اولاً ودفع البساط باليد بقوة.
- **القسم الختامي:** يبدأ هذا القسم بعد ترك اليد الدافعة للأرض وذلك من خلال حركة الجذع تكون بسرعة يليها حركة الساقان يتحركان بالتعاقب ثم الوقوف باتزان على الأرض.

2-6 مقياس الاسلوب الابداعي (التجديدي - التكيفي)

- اعتمد الباحث على مقياس كيرتون المكون من (32) فقره والذي ترجمه (عادل البناء، 2007)، اذ يعد هذا المقياس ملائم مع المجتمع العراقي ولم يقوم الباحث بإجراء أسس علمية له كونه مقنن على عينة من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد للعام الدراسي 2015.
- يتألف المقياس من (29) فقره وضعت أمام كل فقره خمس بدائل وأخذت الفقرات الدالة على الاسلوب الابداعي (التجديدي) ترتيباً أوزان البدائل من (1.5) إذ أعطيت (5) درجات للبدل ينطبق عليه بدرجة كبيره جداً، وبدرجة كبيره (4) وبدرجة متوسطة (3) وبدرجة قليلة (2) ونادراً ما تنطبق عليه (1) إذ أن الدرجة العالية تشير إلى الاسلوب الابداعي التجديدي والأقل تشير إلى الاسلوب الابداعي التكيفي.

• توزيع العينة وفق مقياس الاسلوب الابداعي التجديدي - التكيفي:

تم توزيع مقياس الاسلوب الابداعي (التجديدي-التكيفي) على افراد عينة البحث في يوم(الاحد) بتاريخ(2018/11/18م) بعد شرح التعليمات وطريقة الاجابة على فقرات المقياس للتأكد من فهمهم للمقياس وتكون الاجابة واضحة وبعد الاجابة تم الرجوع إلى المقياس لتحديد نوع الاسلوب الابداعي لكل طالب فكانت النتائج كالآتي: -

- 1- المجموعة التجريبية الاولى (اصحاب الاسلوب التجديدي) بلغ عدد افرادها (16) طالب من شعبه (ح) تم تعليمهم المهارات الحركية بأسلوب التعليم البنائي.
- 2- المجموعة التجريبية الثانية (اصحاب الاسلوب التكيفي) بلغ عدد افرادها (16) طالب من شعبه (ب) تم تعليمهم المهارات الحركية بأسلوب التعلم البنائي ايضاً.
- 3- المجموعة الضابطة الاولى (اصحاب الاسلوب التجديدي) بلغ عدد افرادها (16) طالب من شعبه (د) تم تعليمهم المهارات الحركية بالأسلوب المتبع في الدرس.
- 4- المجموعة الضابطة الثانية (اصحاب الاسلوب التكيفي) بلغ عدد افرادها (16) طالب من شعبه (د) تم تعليمهم المهارات الحركية بالأسلوب المتبع في الدرس ايضاً.

2-7 اجراءات البحث الميدانية:

2-7-1 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء ثلاث تجارب استطلاعية التجربة الاستطلاعية الاولى كانت لمقياس الاسلوب الابداعي (التجديدي-التكفي) تم إجراءها في يوم (الاثنين) بتاريخ (2018/11/19) في قاعة الجمناستك على عينه من طلاب الصف الثالث من خارج عينة البحث والبالغ عددهم (5) طلاب وكان الوقت المحدد للإجابة على فقرات المقياس بين (10-13) دقيقة اما التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بالاختبارات المهارية أجريت في يوم (الثلاثاء) بتاريخ (2018/11/20) اما التجربة الاستطلاعية الثالثة كانت في يوم (الاربعاء) بتاريخ (2018/11/21) كانت لأسلوب التعليم البنائي وكان الغرض من التجارب الاستطلاعية هو:-

1- لتوضيح فقرات مقياس الاسلوب الابداعي (التجديدي- التكفي) للطلاب ومعرفة الوقت اللازم للإجابة.

2- لمعرفة الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبارات المهارية والمكان المناسب لتصوير العينة لغرض تقييم الأداء.

3- معرفة الوقت اللازم لكل مرحلة من مراحل اسلوب التعليم البنائي حسب اقسام الوحدة التعليمية وكيفية تطبيق خطواته.

2-7-2 الاختبارات القبليّة:

أجريت الاختبارات القبليّة لعينة البحث في يومي (الاثنين والثلاثاء) بتاريخ (2018/11/26-27) بعد إعطاء وحدة تعريفية عن المهارات لكل مجموعة زمنها (30) لأخذ فكرة عن المهارات وكيفية ادائها وقام الباحث بتصوير الاختبارات وعرضها على أربع خبراء في الجمناستك الفني (*) لحساب الدرجة النهائية لكل طالب ، اذ بلغت الدرجة لكل مهارة (10) درجات، تم حساب الدرجة النهائية لكل طالب بحذف أعلى درجة وأقل درجة وأخذ متوسط الدرجتين حسب القانون الدولي للجمناستك الفني (6: ص 225).

2-7-3 التجربة الرئيسة :

تم تطبيق التجربة الرئيسة بعد الانتهاء من الاختبارات القبليّة، وبعد فرز عينة البحث وفق نمطي الاسلوب الابداعي (التجديدي- التكفي) واستغرق تنفيذ الوحدات التعليمية لمدة شهر وثلاث أسابيع ابتداءً من (2018/12/3) لغاية (2019/1/23) وبواقع (14) وحدة تعليمية وحدتان تعليميتان في كل اسبوع وللمجموعتين التجريبية والضابطة، اذ بلغ زمن الوحدة التعليمية (75) دقيقة والتي تتكون من ثلاث أقسام وكان عمل الباحث في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية.

1- القسم الاعدادي: مدته (15) دقيقة .

2- القسم الرئيسي: مدته (55) دقيقة، يضم:

* 1- أ. د علي جواد / تحليل حركي - جمناستك /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل.

2- أ.د. محمد كاظم جواد / فلسفة تدريب- جمناستك /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد.

3- أ.م. د. جمال سكران / تدريب - جمناستك /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد.

4- أ.م. د. اياد صالح / تعلم - جمناستك /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد/الجادرية

- الجانب التعليمي: مدته (10) دقيقة وفيه تم شرح المهارة الحركية وعرضها من قبل مدرس المادة.
- الجانب التطبيقي: مدته (45) دقيقة وفيه تم تطبيق المهارة الحركية من قبل الطلاب.
- 3- القسم الختامي: مدته (5) دقيقة وفيه تم اعطاء تمارين التهئية واعطاء بعض الملاحظات حول مستوى أداء الطلاب والتشجيع على الأداء الجيد وأداء التحية والانصراف.

اما المجموعتان الضابطتان فقد تعلمت المهارات الحركية وفق الاسلوب المتبع في الدرس (الاسلوب الامري) الذي يتم فيه شرح المهارة وعرضها ثم تطبيقها من قبل الطلاب مع التكرار واعطاء التغذية الراجعة المناسبة وحرصت الباحثة ان تكون التمارين البدنية الخاصة بالقسم الاعدادي نفسها لمجاميع البحث الضابطة والتجريبية وعدد التكرارات نفسها والاختلاف كان فقط في القسم الرئيسي وتم تطبيق اسلوب التعلم البنائي وفق الخطوات الآتية:

قبل تطبيق خطوات التعلم البنائي تقوم المدرس بتقسيم الطلاب في كل مجموعة إلى مجموعات تعاونية صغيرة تتكون كل مجموعة من (4-5) طلاب.

- مرحلة الدعوة: يتم شرح المهارة وعرضها من قبل مدرس المادة وطرح مجموعة أسئلة من قبل المدرس ويتم الاجابة عليها من قبل المجموعات الصغيرة وذلك للتعرف على ما يمتلكه الطلاب من معلومات ودى استيعابهن للمادة.
- مرحلة الاستكشاف: يتم أداء المهارة من قبل الطلاب ومن ثم تدوين الاخطاء المرتكبة لغرض طرحها في في جلسة الحوار.
- مرحلة اقتراح الحلول: في هذه المرحلة يتم مناقشة الاخطاء المرتكبة وذلك ووضع الحلول الصحيحة للمهارة.
- مرحلة اتخاذ الاجراء: ويتم أداء المهارة بصورتها النهائية خالية من الاخطاء واعطاء بعض الاسئلة من قبل المدرس للتأكد من ان جميع الطلاب قد تعلمن المهارة من اجل تثبيتها.

2-4-7 الاختبار البعدي :

اجريت الاختبارات البعدية للمهارات بتاريخ (24-2019/1/25) وقد حرص الباحث ان تكون الاختبارات بنفس ظروف الاختبارات القبليه من ناحية الوقت والمكان وطريقة تقييم الدرجة.

2-8 الوسائل الإحصائية :

تم الاستعانة ببرنامج ال (SPSS) لمطابقة البيانات وتم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي .
- قانون النسبة المئوية
- الانحراف المعياري .
- اختبار T للعينات المتناظرة..
- اختبار تحليل التباين (f) بين المجاميع وداخلها .
- اختبار L.S.D لأقل فرق معنوي بين المجاميع .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدية وتحليلها.

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (ذوات الأسلوب الإبداعي التجديدي) وتحليلها.

الجدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للمجموعة التجريبية الأولى في الاختبارين القبلي والبعدي

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف هـ	(ت) المحسوبة	الدلالة	الفرق
	س	ع	س	ع					
القفز فتحاً	0.750	0.452	7.417	0.5143	6.666	0.224	29.665	0.000	معنوي
العجلة البشرية	0.666	0.492	7.500	0.6740	6.833	0.270	25.251	0.000	معنوي

معنوي > (0.05) عند درجة حرية (12).

3-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب الإبداعي التكيفي) وتحليلها.

الجدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للمجموعة التجريبية الثانية في الاختبارين القبلي والبعدي

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف هـ	(ت) المحسوبة	الدلالة	الفرق
	س	ع	س	ع					
القفز فتحاً	0.713	0.461	7.428	0.646	6.714	0.163	41.100	0.000	معنوي
العجلة البشرية	0.851	0.361	7.213	0.425	6.357	0.132	47.836	0.000	معنوي

معنوي > (0.05) عند درجة حرية (14)

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة الأولى (الأسلوب الإبداعي التجديدي) وتحليلها.

الجدول (6)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للمجموعة الضابطة الأولى في الاختبارين القبلي والبعدي

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف هـ	(ت) المحسوبة	الدلالة	الفرق
	س	ع	س	ع					
القفز فتحاً	0.535	0.518	4.63	0.480	4.153	0.191	21.745	0.000	معنوي
العجلة البشرية	0.693	0.480	5.92	0.725	5.076	0.239	21.228	0.000	معنوي

معنوي > (0.05) عند درجة حرية (13)

3-1-4 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة الثانية (الاسلوب الابداعي التكيفي) وتحليلها.

الجدول (7)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للمجموعة الضابطة الثانية في الاختبارين القبلي والبعدى

المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف هـ	(ت) المحسوبة	الدالة	الفرق
	س	ع	س	ع					
القفز فتحا	0.600	0.507	5.20	0.560	4.600	0.235	19.572	0.000	معنوي
العجلة البشرية	0.666	0.487	5.46	0.516	4.800	0.200	24.000	0.000	معنوي

معنوي > (0.05) عند درجة حرية (15)

3-1-5 مناقشة النتائج.

من خلال النتائج التي حصلنا عليها من الجداول اعلاه تبين ان مجاميع البحث تعلمت المهارات الحركية وبنسب مختلفة فبالنسبة للمجموعتين التجريبيتين يعزو الباحث ذلك التعلم إلى اسلوب التعلم البنائي الذي ساعد الطلاب في تفعيل دورهم في الدرس من خلال اكتشاف الاخطاء واختيار الحلول الصحيحة وبناء المعرفة والاعتماد على المعلومات والخبرات المخزونة في الذاكرة الحركية اذ ان "بناء المتعلم للمعرفة من خلال الخبرات السابقة وما يمتلكه المتعلم من المعلومات والمعارف المخزونة في الذاكرة ويربط بين دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية". (عبدالباري، 2009، ص215)

كما ان اسلوب التعلم البنائي اعطى الطالب فرصة المناقشة والحوار مع زملائه في نفس المجموعة مما اتاح له طرح الاسئلة والمناقشة واثارة تفكيره والدافعية لديها مما جعل موقفه اكثر فاعلية من مجرد متلقي للمعلومة يضع من خلالها تساؤلات ويخطط للإجابة عنها ويقارن بين ما توصل اليه وزاد من تفاعله الصفي اذ ان "الموقف التعليمي يجب ان يتضمن احاطة المتعلم بمواقف معينة زملائه من نتائج ويأتي دور المدرس في مساعدة الطالب ليعني معرفته من خلال توجيه خبراته" وهذا ما يمنحه اسلوب التعلم المتمركز حول المشكلة. (امين، 2001، 44)

ان مهارات الجمناستك الفني ليست سهلة بالنسبة للطلاب نظراً لخصوصية تلك اللعبة وما تتطلبه من امكانات بدنية وفكرية وان تطبيق اسلوب التعلم البنائي وفق مراحله الثلاثة كان له تأثير فعال في تعلم المهارات من خلال طرح الاسئلة واكتشاف الحلول الصحيحة وتقسيم الطلاب في مجموعات تعاونية واعطاء كل طالب دور في تقويم أداء زميله كان من الأمور المهمة التي عملت على تطوير مستوى الأداء.

كما يعزو الباحث تطور مستوى أداء المجموعات الضابطة التي تعلمت المهارات وفق الاسلوب الامري إلى الممارسة والتكرار على المهارات مع توجيهات المدرس على الأداء الصحيح مما ساعد في تطوير البرنامج الحركي المخزون في الذاكرة الحركية لكل مهارة والتدرج بتعليم المهارات من السهل إلى الصعب والالتزام بالوحدات التعليمية وعدم الانقطاع عنها اذ ان "تطوير المهارات الحركية يتأثر بعوامل عديدة منها التكرار

والمقارنة والقدرات العقلية والتجارب الحركية السابقة فضلاً عن عامل التشويق والممارسة والتدرج بالمهارات من السهل إلى الصعب". (محجوب والبديري، 2002، ص13)

2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجاميع البحث وتحليلها ومناقشتها.

1-2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمجاميع البحث التجريبية والضابطة وتحليلها:

الجدول (8)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط مربع الانحرافات وقيمة (ف) المحسوبة بين المجاميع الاربع ونوع الفرق في مهارة القفز فتحاً على منصة القفز.

المهارات	المجموعات	الوسط	الانحراف	متوسط المربعات بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعات	قيمة (ف) المحسوبة	المعنوية الحقيقية	نوع الفرق
القفز فتحاً	التجريبية الاولى	7.4167	0.514	83.300	15.514	89.487	0.000	معنوي
	التجريبية الثانية	7.4286	0.646					
	الضابطة الاولى	4.6923	0.480					
	الضابطة الثانية	5.2000	0.560					

معنوي عند $(0.05) >$ عند درجة حرية (3,50).

الجدول (9)

يبين نتائج اختبار (L.S.D) لمعرفة أقل فرق معنوي لمهارة القفز فتحاً

المجموعات	م1 تجريبية	م2 تجريبية	م1 ضابطة	م2 ضابطة
م1 تجريبية			2.72436*	2.21667*
م2 تجريبية	.01190		2.21667*	2.22857*
م1 ضابطة	-2.72436*	-2.73626*		-50769*

الجدول (10)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط مربع الانحرافات وقيمة (ف) المحسوبة بين

المجاميع الاربع ونوع الفرق في مهارة الدرجة الامامية على عارضة التوازن

المهارات	المجموعات	الوسط	الانحراف	متوسط المربعات بين	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	المعنوية الحقيقية	نوع الفرق
----------	-----------	-------	----------	--------------------	----------------	-------------------	-------------------	-----------

			داخل المجموعات	المجموعات				
معنوي	0.000	40.12	17.398	41.935	0.674	7.500	التجريبية الاولى	العجلة البشرية (الكاروتويل)
					0.425	7.213	التجريبية الثانية	
					0.725	5.762	الضابطة الاولى	
					0.516	5.467	الضابطة الثانية	

معنوي عند $(0.05) >$ عند درجة حرية (3,50).

الجدول (11)

يبين نتائج اختبار (L.S.D) لمعرفة أقل فرق معنوي لمهارة العجلة البشرية

المجموعات	م1 تجريبية	م2 تجريبية	م1 ضابطة	م2 ضابطة
م1 تجريبية		.28571	1.73077*	2.03333*
م2 تجريبية	-.28571-		1.44505*	1.74762*
م1 ضابطة				-.30256-

2-2-4 مناقشة النتائج

في ضوء النتائج الخاصة باختبار تحليل التباين الموضحة في الجدول (8,10) ونتائج اختبار أقل فرق معنوي في الجداول (9,11) وجود فروق دالة احصائياً في الاختبار البعدي ولصالح المجموعتين التجريبيتين ويعزو الباحث ذلك إلى اسلوب التعلم البنائي والتدرج في تطبيق مراحلها بما يتلاءم قابلية وخبرة الطلاب ومستوى صعوبة المهارة وهذا ساعد في فهم المهارة وتعلمها بكل تفاصيلها وتوسيع قدراته العقلية اذ ان "تنوع الاساليب التعليمية اتاح للطلاب ان تكون عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية عن طريق جعلها قادرة على توجيه عملياتها العقلية وهذا كان عنصراً حاسماً في تحقيق التعلم الناجح." (محمود، 2016، ص83)

اننا في عملية تعلم مهارات الجمناستك نحتاج إلى مستوى من الابداع سواء كان تجديدي او وهذا ما اتاحه اسلوب التعلم المتمركز حول المشكلة، اذ ان اي جمود فكري يرافق عملية التعلم يؤدي إلى تعلم خاطئ او ارباك في تكتيك المهارة اذ ان "الفرد الذي يمتاز بالمرونة الفكرية هو الشخص الذي يتمكن من التكيف والتوافق مع جميع المواقف الجديدة ويمتاز بالأسلوب المفتوح في التفكير وتقبل جميع المفاهيم بصورة موضوعية سواء في المواقف الاجتماعية او العمليات المعرفية." (عباس، 194، 2007)

وعند الرجوع إلى جداول اختبار أقل فرق معنوي نلاحظ ان المجموعة التجريبية الاولى(اصحاب الاسلوب الابداعي التجديدي) كانت هي الافضل في تعلم المهارات الحركية تلتها المجموعة التجريبية الثانية(اصحاب الاسلوب الابداعي التكيفي) ويعزو الباحث ذلك إلى ان اسلوب التعلم البنائي اتاح للمدرس تشجيع الطلاب على تطوير خبراتهم وانتاج افكار وحلول متنوعة وتطبيقها وهذا يتلاءم مع طلاب الاسلوب الابداعي التجديدي التي تتميز بتنوع الافكار والحلول الذي يعد نوعاً من الابداع الذي يعد مطلباً رئيسياً في الأنشطة الرياضية بشكل عام ولعبة الجمناستك الفني بشكل خاص.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان مجاميع البحث الاربعة (التجريبية والضابطة) تعلمت المهارات الحركية قيد البحث بنسب مختلفة.
- 2- ان اسلوب التعلم البنائي اسلوب فعال في تعلم المهارات الحركية مقارنة بالاسلوب المتبع في الدرس وهذا واضح في الاوساط الحسابية التي ظهرت في الاختبارات البعدية لكل مجموعة.
- 3- تفوق المجموعة التجريبية الاولى (الاسلوب الابداعي التجديدي) على المجموعة التجريبية الثانية (الاسلوب الابداعي التكيفي) في تعلم المهارات الحركية.
- 4- ان تصنيف العينة وفق الاسلوب الابداعي يعكس اسلوب المتعلم في التفكير مما يعطي فرصة للمدرس في اختيار الاسلوب التعليمي المناسب.

4-2 التوصيات:

يوصي الباحث بما يأتي:-

- 1- استخدام اسلوب التعلم البنائي في تعليم مهارات الجمناستك الفني لطلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لما له من دور فاعل في عملية التعلم.
- 2- مراعاة اساليب التفكير ومنها الاسلوب الابداعي (التجديدي- التكيفي) عند وضع المناهج التعليمية في دروس التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المصادر العربية

1. عادل سعيد : الاسلوب الابداعي وعلاقته بكل من اساليب التفكير والتنظيم الذاتي الاكاديمي ومداخل الدراسة لدى طلاب كلية الهندسة ,مجلة كلية التربية, جامعه طنطا, العدد37, 2007.
2. قاسم الصراف . الأساليب المعرفية . ط2 ، الكويت : 1985 .
3. ايمن عامر : الحل الابداعي للمشكلات بين الوعي والاسلوب والابداعي في كفاءه حل المشكلات, اطروحة ودكتوراه منشورة, كلية الاداب, القاهرة, مصر, 2003.
4. صائب عطية احمد العبيدي : بوركنلابرشن ,عبد السلام عبد الرزاق ,اسس النظرية في الجمناستك, ط2, بغداد , مطبعة اوفسيت منير , 1981.

5. سناء عبد المجيد الكاظم :تأثير قرص التوازن في مستوى الاداء الفني لبعض المهارات على عارضة التوازن في الجمناستك الفني للمبتدئات, رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية _جامعة بغداد 2012,
6. معيوف ذنون حنتوش , عامر محمد سعودي : جهاز الاجهزة للبنات , جامعة الموصل , مديرية مطبعة الجامعة , 1985 .
7. ماهر شعبان عبد الباري؛ استراتيجيات فهم المقروء اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية: (عمان،دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009).
8. اسماعيل محمد امين؛ طرق تدريس الرياضيات نظريا ت وتطبيقات: (ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001).
9. وجيه محبوب واحمد البدري؛ اصول التعلم الحركي: (الموصل، دار الجامعة للطباعة والنشر، 2002).
10. دعاء احمد محمود ؛ تاثير اسلوب فان هيل على وفق انماط السيطرة الدماغية في تعلم بعض المهارات الحركية في الجمناستك الفني للنساء . رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2016.
11. نجلاء عباس؛ علاقة الاسلوب المعرفي التصلب المرونة في تعلم مهارتي الاستقبال والاعداد بالكرة الطائرة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد، 2007.

الملاحق

ملحق (1)

يبين الاسلوب الابداعي (التجديدي - التكيفي)

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	نادراً ما تنطبق علي
1	أميل إلى مسايرة القواعد والإلتزام بالقوانين الجامعية.					
2	أستمتع بإجراء الأعمال المفصلة والمحددة بدقة.					
3	أفضل ابتكار طرائق جديدة بدلاً من تحسين ما هو قائم فعلاً .					
4	أشعر بالخطر واليقظة عند التعامل مع الادارة الجامعية.					
5	أتجنب فعل شيء غير أن تسمح به العمادة.					
6	ألتزم بعدم إنتهاك القوانين المعمول بها.					
7	أحب الاتساق بين أنماط المديرين والعمل.					
8	أحتفظ بالأفكار لحين الحاجة إليها.					
9	أحب التنوع والخروج عن المألوف في أسلوب أدائي للأشياء .					

10	أفضل إجراء التغييرات التي أرغب بها تدريجياً.				
11	أتمتع بالدقة والاستمرارية في التفكير.				
12	أبتعد عن التباطؤ في أداء العمل المطلوب.				
13	يمكنني تقديم أفكاراً ناجحة لما قد أواجه من مشكلات مستقبلية.				
14	أتمتع بالإتساق في التفكير.				
15	بأستطاعتي الدفاع عن رأيي عند الإختلاف مع الآخرين.				
16	تشجيع الآخرين يزيد من قدراتي الإبداعية				
17	أميل إلى الإتفاق بشكل كامل مع مجموعة من الزملاء.				
18	أطرح أفكاراً تمتاز بالأصالة.				
19	أتقن التفاصيل كافة بشكل دقيق.				
20	أبذل جهوداً كي أقدم أفكاراً عديدة وجديدة في الوقت				
21	أحب التنوع والخروج عن المألوف في أسلوب أدائي للأشياء.				
22	أفضل التعامل مع مشكلة واحدة بدلاً من مشكلات عدة في الوقت نفسه.				
23	أُتصف بالمنهجية والإنتظام في التفكير.				
24	أخاطر بفعل الأشياء المطلوبة بطريقة مختلفة غالباً.				
25	أفرض نظاماً صارماً ودقيقاً عند تناول الموضوعات المختلفة.				
26	أفضل اتباع التعليمات الدقيقة الصارمة للدراسة الجامعية.				
27	أتوافق على نحو ملائم مع "النظام القائم" في الجامعة.				
28	أحتاج إلى تشجيع الآخرين وحثهم لأقوم بالتغيير.				
29	أفضل العمل مع الزملاء الذين لا يفكرون بطريقة تقليدية.				

ملحق رقم (2)

يبين نماذج لوحدات تعليمية وفق اسلوب التعلم البنائي

الوحدة التعليمية الأولى للمجموعتان التجريبيتان

التاريخ:

الاسبوع الاول

الزمن: 75 دقيقة

الصف: الثالث

الهدف التربوي: بث روح الاحترام المتبادل بين الطلاب

الهدف التعليمي: تعليم مهارة القفز فتحاً

القسم	الوقت	طريقة التنفيذ	الجانب التنظيمي	الملاحظات
القسم الإعدادي	15د	المقدمة: (3) د، لأخذ الحضور وتهيئة الأدوات. إحماء عام: (6) د، تهيئة عامه لأعضاء الجسم جميعها. إحماء خاص: (7) د، أعطاء مجموعة من التمارين الخاصة بالمهارة الحركية.	X XXXX ▲	التأكيد على الحضور والنظام
القسم الرئيسي الجانب التعليمي	(55) د (10) د	مرحلة الدعوة: يتم شرح المهارة وعرضها من قبل مدرس المادة وطرح مجموعة اسئلة من قبل المدرس ويتم الاجابة عليها من قبل المجموعات الصغيرة وذلك للتعرف على مايمتلكه الطلاب من معلومات ودى استيعابهن للمادة. مرحلة الاستكشاف: يتم أداء المهارة من قبل الطلاب ومن ثم تدوين الاخطاء المرتكبة لغرض طرحها في جلسة الحوار. مرحلة اقتراح الحلول: في هذه المرحلة يتم مناقشة الاخطاء المرتكبة وذلك ووضع الحلول الصحيحة للمهارة. مرحلة اتخاذ الاجراء: ويتم أداء المهارة بصورتها النهائية خالية من الاخطاء واعطاء بعض الاسئلة من قبل المدرس للتأكد من ان جميع الطلاب قد تعلمن المهارة من اجل تثبيتها.	X XXXXX → ▲ X XXX X XXX ▲	تعطى الحلول شفهيًا من قبل الطلاب
الجانب التطبيقي	(45) د			التأكيد على الأداء الصحيح وإعطاء التغذية الراجعة الفورية لتصحيح الأخطاء .
القسم الختامي	(5) د	تمارين تهدئة وانصراف	X XXXX ▲	التأكيد على الأداء الأمثل في الوحدات اللاحقة

ملحق (3)

يبين نماذج لوحدات تعليمية وفق اسلوب التعلم البنائي

الوحدة التعليمية الأولى للمجموعتان التجريبتان

التاريخ: 2018//

الزمن: 75 دقيقة

الاسبوع الرابع

الصف: الثالث

الهدف التربوي: تحمل المسؤولية والعمل الجماعي

الهدف التعليمي: تعليم مهارة العجلة البشرية

القسم	الوقت	طريقة التنفيذ	الجانب التنظيمي	الملاحظات
القسم الإعدادي	15د	المقدمة: (3) د، لأخذ الحضور وتهيئة الأدوات. إحماء عام: (6) د، تهيئة عامه لأعضاء الجسم جميعها. إحماء خاص: (7) د، أعطاء مجموعة من التمارين الخاصة بالمهارة الحركية.	X XXXX ▲	التأكيد على الحضور والنظام
القسم الرئيسي الجانب التعليمي	(55) د (10) د	مرحلة الدعوة: يتم شرح المهارة وعرضها من قبل مدرس المادة وطرح مجموعة اسئلة من قبل المدرس ويتم الاجابة عليها من قبل المجموعات الصغيرة وذلك للتعرف على مايمتلكه الطلاب من معلومات ودى استيعابهن للمادة. مرحلة الاستكشاف: يتم أداء المهارة من قبل الطلاب ومن ثم تدوين الاخطاء المرتكبة لغرض طرحها في في جلسة الحوار. مرحلة اقتراح الحلول: في هذه المرحلة يتم مناقشة الاخطاء المرتكبة وذلك ووضع الحلول الصحيحة للمهارة. مرحلة اتخاذ الاجراء: ويتم أداء المهارة بصورتها النهائية خالية من الاخطاء واعطاء بعض الاسئلة من قبل المدرس للتأكد من ان جميع الطلاب قد تعلمن المهارة من اجل تثبيتها.	X XXXXX → ▲ X XXX X XXX ▲	تعطى الحلول شفهيًا من قبل الطلاب
الجانب التطبيقي	(45) د			التأكيد على الأداء الصحيح وإعطاء التغذية الراجعة الفورية لتصحيح الأخطاء .
القسم الختامي	(5) د	تمارين تهدئة وانصراف	X XXXX ▲	التأكيد على الأداء الأمثل في الوحدات اللاحقة